



الفصل الرابع

دراسة ميدانية لمتطلبات
إدارة المدارس الزراعية
بالتجوال



تمهيد:

يتناول هذا الفصل دراسة ميدانية لمتطلبات إدارة المدارس الزراعية بالتجوال، ومن خلال الدراسة الميدانية - التي تمثلت في استبانة - تم تقديمها لعينة من السادة مديري ووكلاء المدارس الثانوية الفنية وذلك لاستطلاع آراءهم حول متطلبات إدارة المدارس الزراعية بالتجوال، ولذلك سيناقدش هذا الفصل المحاور التالية:

- الهدف من الدراسة الميدانية.
 - بناء الاستبانة.
 - عينة الدراسة.
 - وقت إجراء الدراسة الميدانية.
 - المعالجة الإحصائية.
 - نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها.
- وسيتيم مناقشة كل من هذه المحاور على النحو التالي:

أولاً: الهدف من الدراسة الميدانية:

تهدف الدراسة الميدانية إلى التعرف على آراء ومقترحات عينة من مديري ووكلاء المدارس الزراعية بخصوص متطلبات إدارة المدارس الزراعية بالتجوال ؛ وذلك للتحقق مما تم مناقشته نظرياً في الفصل السابق، إذ أن مديري ووكلاء المدارس الزراعية بحكم معاشيتهم للواقع، وخبراتهم التي تزيد عن الخمسة عشر عاماً، إنما هم أكثر دراية وخبرة بما تتطلبه إدارة المدارس الزراعية حتى تكون أكثر كفاءة وقدرة على تحقيق أهدافها.

ثانياً: بناء الاستبانة:

اعتمد الباحث في بناء الاستبانة على عدة مصادر تتمثل فيما يلي:

- ١- البحوث والدراسات السابقة.
- ٢- الإطار النظري للدراسة.

٣- معايشة الباحث لميدان البحث، حيث يعمل بالتعليم الثانوي الزراعي منذ ما يربو عن الخمسة عشر عامًا.

وتتكون الاستبانة في صورتها النهائية من (٦٢ عبارة موزعة على ١١ سؤال) وهى كما يلي:

السؤال الأول: عن التخطيط ويتضمن (١٠) عبارات.

السؤال الثاني: عن تحديد الاختصاصات ويتضمن (٣) عبارات.

السؤال الثالث: عن تفويض السلطة ويتضمن (٦) عبارات.

السؤال الرابع: عن المتابعة الميدانية ويتضمن (٧) عبارات.

السؤال الخامس: عن أساليب المتابعة اللازمة للعمل بالمدارس الزراعية ويتضمن (٤) عبارات.

السؤال السادس: عن التوجيه والحفز ويتضمن (٦) عبارات.

السؤال السابع: عن تدعيم قنوات الاتصال بين أقسام المدرسة ويتضمن (٤) عبارات.

السؤال الثامن: عن تدعيم قنوات الاتصال مع الجهات الإدارية العليا ويتضمن (٥) عبارات.

السؤال التاسع: عن تدعيم قنوات الاتصال مع مؤسسات المجتمع ويتضمن (٤) عبارات.

السؤال العاشر: عن سرعة التعامل مع المتغيرات المحلية والعالمية في المجال الزراعي ويتضمن (٨) عبارات.

السؤال الحادي عشر: عن التقويم الميداني الشامل لجوانب العمل المدرسي ويتضمن (٥) عبارات.

ثبات الاستبانة:

يقصد بثبات الاستبانة أنها إذا طبقت على نفس العينة مرتين بينهما فترة زمنية، تعطى العينة نفس الاستجابات تقريباً. ويعد ثبات الاستبانة أمراً ضرورياً حتى «يكون لتلك

الأداة درجة وثوقية عالية في النتائج التي نحصل عليها من خلال تطبيقها^(١). وقد تم تجريب الاستبانة على عينة قدرها [٣٠] من مديري ووكلاء المدارس الثانوية الزراعية، وتم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة الاحتمال المتوالى من خلال المعادلة التالية:^(٢)

$$\text{معامل الثبات} = \frac{N}{N-1} \left(1 - \frac{1}{N} \right)$$

ن = عدد الاختيارات.

ل = أكبر تكرار نسبي.

وتبين أن معامل ثبات الاستبانة [ر = ٠.٨] مما يدل على أن الاستبانة على درجة عالية من الثبات، وهذا يعطى درجة عالية من الثقة في النتائج المتحصل عليها من خلال تطبيقها.

صدق الاستبانة:

يقصد بصدق الاستبانة أن تستدعى الآراء الصادقة حول موضوع البحث «وأن تقيس ما أعدت لقياسه بالفعل»^(٣)، وقد تم التأكد من صدق الاستبانة بعدة طرق:

أولها- الصدق الظاهري: والذي يعنى صياغتها بطريقة سهلة ومناسبة للمستجيبين وصيغت عباراتها بطريقة لا تحمل التأويل، والإجابة عليها سهلة لا ترهق المستجيب ولا تصيبه بالملل أو اللامبالاة، حيث تمثلت بوضع علامة (٧) أمام العبارة التي تمثل رأى المستجيب.

ثانيها- صدق المضمون: وذلك من خلال عرضها على مجموعة من السادة المحكمين الذين «قاموا بفحص منظم لمحتوى الأداة لتقدير مدى تمثيلها للموضوع المراد

(١) حمدي أبو الفتوح عطيفة: منهجية البحث العلمي وتطبيقاتها في الدراسات التربوية والنفسية القاهرة دار النشر للجامعات ١٩٩٦ | ص ٣٦٥.

(٢) فؤاد البهي السيد: علم الإحصاء وقياس العقل البشري، ط ٣، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٧٩، ص ٦٥٠.

(٣) صفوت فرج: القياس النفس القاهرة دار الفكر العربي ١٩٩٦ | ص ٣٣١.

قياسه»^(١)، وقد ابدوا مجموعة ملاحظات تم تعديل الاستبانة في ضوءها.

ثالثهما- الصدق الذاتي: وقد تم حساب معامل الصدق الذاتي من المعادلة التالية^(٢):

$$\text{معامل الصدق الذاتي} = \sqrt{\text{معامل الثبات}}$$

وقد تبين أن معامل الصدق الذاتي = ٠.٨٩ وهذا يدل على أن الاستبانة على درجة عالية من الصدق. وبعد التحقق من صدق الاستبانة وثباتها تم تطبيقها على عينة الدراسة.

ثالثاً: عينة الدراسة:

تم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة قدرها [٢٠٦] من مديري ووكلاء المدارس الثانوية الزراعية في [١٣] مدرسة موزعة على أربع محافظات هي: (أسوان- أسيوط - المنوفية - كفر الشيخ)، وذلك من مجموع [١١٧] مدرسة ثانوية زراعية (نظام الثلاث سنوات) على مستوى الجمهورية. وهى كما يوضحها الجدول التالي:

(١) بشير صالح الرشيدى: مرجع سابق ص ١٦٨.

(٢) فؤاد البهي السيد: مرجع سابق، ص ٥٥٣.

جدول (١)

يبين توزيع عينة الدراسة بمدارس ومحافظات التطبيق

م	اسم المدرسة	المحافظة	عدد الاستثمارات	الإجمالي
١	كوم أمبو الثانوية الزراعية	أسوان	٢٣	٤٩
٢	إدفو الثانوية الزراعية		١٦	
٣	عينية الثانوية الزراعية		٧	
٤	بنبان الثانوية الزراعية		٣	
٥	ديروط الثانوية الزراعية	أسيوط	١٩	٥٣
٦	ساحل سليم الثانوية الزراعية		١٨	
٧	أبو تيج الثانوية الزراعية		١٦	
٨	شبين الكوم الثانوية الزراعية		٢٠	
٩	منوف الثانوية الزراعية	المنوفية	٢٠	٥٣
١٠	تلا الثانوية الزراعية		١٦	
١١	دسوق الثانوية الزراعية	كفر الشيخ	٢١	٥١
١٢	كفر الشيخ الثانوية الزراعية		١٧	
١٣	قلين الثانوية الزراعية		١٣	
الإجمالي				٢٠٦

رابعاً: وقت إجراء الدراسة الميدانية:

تم تطبيق الدراسة الميدانية خلال الفترة الزمنية من بداية شهر يناير ٢٠٠٤م وحتى الأسبوع الثاني من شهر مارس ٢٠٠٤م.

خامساً: المعالجة الإحصائية:

تمت المعالجة الإحصائية لنتائج الدراسة الميدانية من خلال اتباع الخطوات التالية:

- ١ - حساب تكرار (ت) لكل عبارة من عبارات الاستبانة.
- ٢ - حساب النسبة المئوية (%) لهذه التكرارات.
- ٣ - ترتيب العبارات تنازلياً حسب نسب تكراراتها.
- ٤ - حساب قيم (كا) لكل عبارة من عبارات الاستبانة وذلك باستخدام المعادلة^(١):

$$\text{كا} = \frac{\text{مجم (ت - ت}_\text{م})}{\text{ت}_\text{م}}$$

حيث مج = المجموع.
 ت = التكرار الواقعي.
 ت_م = التكرار المتوقع.

- ٥ - الكشف عن قيم كا عند مستوى الدلالة (م.د) ٠.٠١، ٠.٠٥، ومقارنتها بقيم كا المحسوبة من خلال الجداول الإحصائية^(٢).

سادساً: نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها:

السؤال الأول: عن التخطيط:

تتطلب إدارة المدارس الزراعية بالتجوال التخطيط لكافة الأنشطة المدرسية، لذلك كان السؤال الأول في الاستبانة عن التخطيط.

(١) المرجع سابق، ص ٤٩٩.

(٢) فؤاد البهي السيد: الجداول الإحصائية لعلم النفس والعلوم الإنسانية الأخرى القاهرة دار الفكر العربي، د. ت. ٣.

جدول (٢)

يبين إجابات العينة بشأن الجوانب التي تحتاج إلى تخطيط مسبق

من إدارة المدارس الزراعية من أجل تطويرها

م	العبارة	موافق		مجم	كـ	د.م
		ت	%			
١	التخطيط لتوفير التجهيزات المدرسية التي تيسر عملية التدريس.	٢٠٠	٩٧	٢٠٦	١٨٢.٢	٠.٠١
٢	التخطيط لتوفير الأعداد الكافية من المعلمين بمختلف التخصصات.	١٩١	٩٢.٧	٢٠٦	١٥٠.٣	٠.٠١
٣	التخطيط لتوفير الرعاية الاجتماعية والنفسية للطلاب.	١٨٤	٨٩.٣	٢٠٦	١٢٧.٣	٠.٠١
٤	التخطيط لتوفير منافذ بيع قريبة من المستهلك	١٨١	٨٧.٨	٢٠٦	١١٨	٠.٠١
٥	التخطيط لقيام المدرسة بدور في تشجير وتجميل البيئة	١٧٩	٨٦.٨	٢٠٦	١١٢	٠.٠١
٦	التخطيط لتنشيط دور المزرعة الارشادي للمزارعين بالمنطقة	١٧٦	٨٥.٤	٢٠٦	١٠٣	٠.٠١
٧	التخطيط لزيادة التعاون بين إدارة المدرسة والهيئات المحلية	١٧٥	٨٤.٩	٢٠٦	١٠٠.٦	٠.٠١
٨	التخطيط للاشتراك في المعارض المحلية	١٧٥	٨٤.٩	٢٠٦	١٠٠.٦	٠.٠١
٩	التخطيط لعقد اجتماعات مجلس الآباء والمعلمين	١٧٣	٨٣.٩	٢٠٦	٩٥	٠.٠١
١٠	التخطيط للتنسيق بين إدارة المدرسة والشركات الزراعية	١٧١	٨٣	٢٠٦	٨٩.٧	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن [٩٧٪] من اجمالى العينة أجابوا بالموافقة على الحاجة إلى التخطيط لتوفير التجهيزات المدرسية التي تيسر عملية التدريس. وأجاب [٩٢.٧٪] بالموافقة على الحاجة إلى التخطيط لتوفير الأعداد الكافية من المعلمين بمختلف التخصصات. وأجاب [٨٧.٨٪] بالموافقة على الحاجة إلى التخطيط لتوفير منافذ بيع قريبة من المستهلك. وأجاب [٨٦.٨٪] بالموافقة على الحاجة إلى التخطيط لقيام المدرسة بدور في تشجير وتجميل البيئة. وأجاب [٨٥.٤٪] بالموافقة على الحاجة إلى التخطيط لتنشيط دور المزرعة الارشادى للمزارعين بالمنطقة. وأجاب [٨٤.٩٪] بالموافقة على الحاجة إلى التخطيط لزيادة التعاون بين إدارة المدرسة والهيئات المحلية. وأجابوا بنفس النسبة بالموافقة على الحاجة إلى التخطيط للاشتراك في المعارض المحلية. وأجاب [٨٣.٩٪] بالموافقة على الحاجة إلى التخطيط لعقد اجتماعات مجلس الأمناء والآباء والمعلمين لضمان جديتها. وأجاب [٨٣٪] بالموافقة على الحاجة إلى التخطيط للتنسيق بين إدارة المدرسة والشركات الزراعية.

وبالكشف عن دلالة قيم (كا^١) تبين أن جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة [٠.٠١] مما يدل على أن هناك اتجاهاً حقيقياً في إجابات العينة من السادة مديري ووكلاء المدارس الزراعية يبين تأكيدهم على الحاجة للتخطيط من أجل تطوير كافة الجوانب المذكورة. وقد يرجع ذلك إلى وعى السادة مديري ووكلاء المدارس الثانوية الزراعية الذين أجابوا على الاستبانة بالمشكلات التي يعاشونها بالمداس وبأهمية التخطيط كإجراء حاسم في انجاز الأعمال بدرجة عالية من الكفاءة، وإلى أهمية الجوانب المذكورة، وكذلك وعيهم بضرورة التخطيط من أجل الاستثمار الأمثل للموارد الاقتصادية المتاحة. وأضافت العينة جوانب أخرى تحتاج للتخطيط من أجل تطويرها وهى:

- التخطيط للقيام برحلات علمية لمناطق الاستصلاح الجديدة.
- التخطيط لتوفير الرعاية الاجتماعية للمعلمين.

السؤال الثاني: عن تحديد الاختصاصات:

تتطلب إدارة المدارس الزراعية بالتجوال تحديد واضح لاختصاصات العاملين بها، لذلك اهتمت الدراسة الميدانية بالتعرف على آراء عينة الدراسة حول هذا الأمر.

جدول (٣)

يبين إجابات العينة بشأن المجالات التي تتداخل فيها الاختصاصات
بالمدارس الزراعية وتحتاج لتحديد أوضح.

م	العبارة	موافق		مجم	كا	د.م
		ت	%			
١	التداخل في اختصاصات كل من وكيل المدرسة والمدرس الأول بالقسم	١٢٦	٦١.١	٢٠٦	١٠	٠.٠١
٢	التداخل في اختصاصات كل من وكيل شئون العاملين ومعاون شئون العاملين.	١١٥	٥٥.٨	٢٠٦	٢.٧	-
٣	التداخل في اختصاصات كل من معاون شئون الطلبة وأمين التوريدات.	٩٩	٤٨	٢٠٦	٠.٣	-

يتضح من الجدول السابق أن [٦١.١ %] من إجمالي العينة أجابوا بالموافقة على الحاجة إلى تحديد أكثر وضوحًا لاختصاصات كل من وكيل المدرسة والمدرس الأول بالقسم. وأجاب [٥٥.٨ %] بالموافقة على الحاجة لتحديد أكثر دقة لاختصاصات كل من وكيل شئون العاملين ومعاون شئون العاملين. بينما أجاب [٤٨ %] بالموافقة على الحاجة لتحديد أكثر دقة لاختصاصات كل من معاون شئون الطلبة وأمين التوريدات.

وبالكشف عن دلالة قيم (كا) تبين أنها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة [٠.٠١] بالنسبة للعبارة الأولى، وأن قيم العبارتين (٢،٣) غير دالة إحصائياً، مما يدل على أنه يوجد اتجاه حقيقي في إجابات العينة يبين تأكيدهم على الحاجة لتحديد أكثر دقة لاختصاصات كل من الوكيل والمدرس الأول بالقسم، بينما لا يوجد اتجاه حقيقي في إجابات العينة يبين تأكيدهم على الحاجة لتحديد اختصاصات كل من وكيل شئون العاملين ومعاون شئون العاملين، واختصاصات كل من معاون شئون الطلبة وأمين التوريدات.

وقد يعود موافقة العينة بنسب منخفضة على الحاجة لتحديد الاختصاصات في المجالين (٢، ٣) إلى رغبة الوكلاء في استمرار سيطرتهم على معاونين، إذ لاحظ الباحث

ذلك من خلال المعاشية والمقابلات الشخصية التي تمت أثناء تطبيق الدراسة الميدانية. وعلل الوكلاء ذلك بأنه إشراف وليس ممارسة للسلطة. كما أرجع بعض أفراد العينة التداخل إلى عدم فهم كل فرد لاختصاصاته أو ضعف شخصية أحد الأطراف مما يجعل الطرف الآخر يطغى على اختصاصاته أو يحمله باعباء ليست من مسؤولياته ؛ وهذا يؤكد الحاجة إلى توعية أعضاء الإدارة المدرسية بالمدارس الزراعية بمسئولياتهم.

السؤال الثالث: عن تفويض السلطة:

تتطلب إدارة المدارس الزراعية بالتجوال تفويض أكثر للسلطة من أجل تخفيف أعباء المدير ولضمان سير العمل بالسرعة والمرونة المطلوبة، وكذلك من أجل تدريب الوكلاء والمعلمين الأوائل على القيادة.

جدول (٤)

يبين إجابات العينة بشأن المجالات التي يمكن لمدير المدرسة أن يفوض فيها غيره

م	العبارة	موافق		مجم	كا	م.د
		ت	%			
١	اكتشاف ودراسة مشكلات الطلاب.	١٨٦	٩٠.٢	٢٠٦	١٣٣.٧	٠.٠١
٢	الاتصال بأولياء الأمور لدراسة وحل مشكلات أبنائهم.	١٨٥	٨٩.٨	٢٠٦	١٣٠.٥	٠.٠١
٣	التنسيق بين المدرسة وبعض مؤسسات المجتمع.	١٧١	٨٣	٢٠٦	٨٩.٧	٠.٠١
٤	إنهاء إجراءات الحصول على الخامات اللازمة لتدريب الطلاب.	١٦٩	٨٢	٢٠٦	٨٤	٠.٠١
٥	إنهاء عمليات الشراء للأجهزة والمعدات ومستلزمات الإنتاج.	١٦١	٧٨.١	٢٠٦	٦٥.٣	٠.٠١
٦	إنهاء عمليات البيع والتسويق لمنتجات المدرسة.	١٥٨	٧٦.٦	٢٠٦	٥٨.٧	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن [٩٠.٢٪] من اجمالي العينة أجابوا بالموافقة على تفويض المدير غيره في اكتشاف ودراسة مشكلات الطلاب. وأجاب [٨٩.٨٪] بالموافقة على تفويض المدير غيره في الاتصال بأولياء الأمور لدراسة وحل مشكلات أبنائهم . وأجاب [٨٣٪] بالموافقة على تفويض المدير غيره في التنسيق بين المدرسة وبعض مؤسسات المجتمع. وأجاب [٨٢٪] بالموافقة على تفويض غيره في إنهاء إجراءات الحصول على الخامات اللازمة لتدريب الطلاب. وأجاب [٧٨.١٪] بالموافقة على تفويض المدير غيره في إنهاء عمليات الشراء للأجهزة والمعدات ومستلزمات الإنتاج .

وأجاب [٧٦.٦٪] بالموافقة على تفويض المدير غيره في إنهاء عمليات البيع والتسويق لمنتجات المدرسة. وبالكشف عن دلالة قيم (كا) تبين أن جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة [٠.٠١] مما يدل على أن هناك اتجاهها حقيقياً في إجابات العينة من السادة مديري ووكلاء المدارس الثانوية الزراعية يبين تأكيدهم على الحاجة الى أن يفوض المدير غيره في القيام بالمسئوليات المذكورة.

وقد يعود موافقة العينة وبنسب مرتفعة على تفويض المدير غيره في المجالات المذكورة إلى حاجة العمل بالمدارس الزراعية للأخذ بمبدأ تفويض السلطة لضمان سير العمل بالسرعة والمرونة المطلوبة، وإلى رغبة الوكلاء في المشاركة في العملية الإدارية، إذ يعد تفويض السلطة مكافأة لبعضهم، وهذا يؤدي إلى زيادة مستوى الرضى الوظيفي لديهم. وقد أضافت العينة سلطات أخرى يمكن أن يفوض المدير فيها غيره وهي:

- زيارة المدارس الأخرى لتبادل الخبرات.
- حضور المؤتمرات.

السؤال الرابع: عن المتابعة الميدانية:

تتطلب إدارة المدارس الزراعية بالتجوال المتابعة الميدانية لمختلف مراحل التنفيذ لضمان جديتها وسلامتها، لذلك كان من الضروري التعرف على آراء عينة الدراسة حول هذا الأمر.

جدول (٥)

يبين إجابات العينة بشأن الجوانب التي تحتاج إلى متابعة ميدانية من أجل تطويرها.

م	العبارة	موافق		مجم	كـ	د.م
		ت	%			
١	متابعة التدريبات العملية للطلاب داخل المدرسة.	١٩٠	٩٢.٢	٢٠٦	١٤٦.٩	٠.٠١
٢	متابعة المخازن لضمان عدم وجود منتجات راکدة بها.	١٨٩	٩١.٧	٢٠٦	١٤٣.٦	٠.٠١
٣	متابعة جودة المنتجات المدرسية في مختلف مراحلها.	١٨٨	٩١.٢	٢٠٦	١٤٠.٢	٠.٠١
٤	متابعة عمليات الصيانة الدورية للأجهزة والآلات في مواعيدها	١٨٧	٩٠.٧	٢٠٦	١٣٧	٠.٠١
٥	متابعة المعلمين في أداء أدوارهم التربوية	١٨٦	٩٠.٢	٢٠٦	١٣٣.٧	٠.٠١
٦	متابعة عمليات التسويق لمنتجات المدرسة	١٨٥	٨٩.٨	٢٠٦	١٣٠.٥	٠.٠١
٧	متابعة المعلمين في تنفيذ الأنشطة الطلابية	١٧٩	٨٦.٨	٢٠٦	١١٢.١	٠.٠١

يتبين من الجدول السابق أن [٩٢.٢ %] من اجمالي العينة أجابوا بالموافقة على الحاجة إلى المتابعة الميدانية للتدريبات العملية للطلاب. وأجاب [٩١.٧ %] بالموافقة على الحاجة إلى المتابعة الميدانية للمخازن لضمان عدم وجود منتجات لراکدة بها. وأجاب [٩١.٢ %] بالموافقة على الحاجة إلى المتابعة لجودة المنتجات المدرسية في مختلف مراحلها. وأجاب [٩٠.٧ %] بالموافقة على الحاجة إلى المتابعة الميدانية لعمليات الصيانة الدورية للأجهزة والآلات في مواعيدها. وأجاب [٩٠.٢ %] بالموافقة على الحاجة إلى المتابعة الميدانية للمعلمين في أداء أدوارهم التربوية. وأجاب [٨٩.٨ %] بالموافقة على الحاجة إلى المتابعة الميدانية لعمليات التسويق لمنتجات المدرسة. وأجاب [٨٦.٨ %] بالموافقة على الحاجة إلى المتابعة الميدانية للمعلمين في تنفيذ الأنشطة الطلابية. وبالكشف عن دلالة قيم

(كاً) تبين أن جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة [٠.٠١] مما يدل على أنه يوجد اتجاه حقيقي في إجابات العينة يبين تأكيدهم على الحاجة إلى المتابعة الميدانية للجوانب المذكورة من أجل ضمان جودتها.

وقد يرجع موافقة العينة وبنسب مرتفعة إلى وعيهم بفاعلية المتابعة الميدانية في اكتشاف أوجه القصور أولاً بأول وتصحيحها، بما يضمن جدية الأداء وسلامة التنفيذ، كما قد يعزى إلى إدراكهم بوجود قصور في الإدارة المدرسية ناشئ عن نقص المتابعة الميدانية، وتطلعهم إلى تحسين مستوى الأداء في مدارسهم، وأضافت العينة جانب آخر يحتاج إلى المتابعة الميدانية وهو: متابعة عمليات صيانة الأثاث المدرسي والمباني والمرافق المدرسية.

السؤال الخامس : عن تنوع أساليب المتابعة :

تتطلب إدارة المدارس الزراعية بالتجوال تنوع أساليب المتابعة، وذلك لتلاءم المجالات المتنوعة التي تحتاج لمتابعة، بما يؤدي إلى تحقيق أفضل مستوى من الأداء والإنجاز.

جدول (٦)

يبين إجابات العينة بشأن أساليب المتابعة اللازمة للعمل بالمدارس الزراعية.

م	العبارة	موافق		مجم	كا	د.م
		ت	%			
١	المتابعة بالزيارات الميدانية لمواقع العمل.	٢٠٠	٩٧	٢٠٦	١٨٢.٦	٠.٠١
٢	المتابعة بدراسة الشكاوى والاقتراحات.	١٨٧	٩٠.٧	٢٠٦	١٣٧	٠.٠١
٣	المتابعة بدراسة التقارير المرفوعة من المرءوسين	١٧٥	٨٤.٩	٢٠٦	١٠٠.٣	٠.٠١
٤	المتابعة بدراسة الإحصاءات والنتائج والاختبارات.	١٦٨	٨١.٥	٢٠٦	٨٢	٠.٠١

يكشف الجدول السابق عن أن [٩٧٪] من اجمالى العينة أجابوا بالموافقة على أن المتابعة بالزيارات الميدانية لمواقع العمل من الأساليب اللازمة للعمل بالمدارس الزراعية. وأجاب [٩٠.٧٪] بالموافقة على أن المتابعة بدراسة الشكاوى والاقتراحات من الأساليب اللازمة أيضًا. وأجاب [٨٤.٩٪] بالموافقة على أن المتابعة بدراسة التقارير المرفوعة من المرءوسين من الأساليب اللازمة كذلك. وأجاب [٨١.٥٪] بالموافقة على أن المتابعة بدراسة الإحصاءات ونتائج الاختبارات من الأساليب اللازمة للعمل بالمدارس الزراعية. وبالكشف عن دلالة قيم (كا) تبين أن جميعها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة [٠.٠١] مما يدل على أنه يوجد اتجاه حقيقي في إجابات العينة يبين تأكيدهم على أن أساليب المتابعة المذكورة فعالة وملائمة للعمل بالمدارس الزراعية، وإن كان أكثرها ملائمة هو المتابعة بالزيارات الميدانية لمواقع العمل كما أكدت ذلك إجابات العينة.

وقد يعزى موافقة العينة وبنسب مرتفعة على أن أساليب المتابعة المذكورة لازمة وملائمة للعمل بالمدارس الزراعية إلى وعيهم بأهمية تنوع أساليب المتابعة لكي تناسب المجالات المختلفة. إلا أن أكثرها ملائمة للعمل بالمدارس الزراعية - كما أوضحت إجابات العينة - هو المتابعة بالزيارات الميدانية لمواقع العمل. وهذا يؤكد ضرورة إدارة المدارس الزراعية بالتجوال. وقد يرجع ذلك إلى اتساع مساحة المدرسة ومزرعتها الملحقه بها، وتعدد أقسامها وتباعدها عن بعضها، وإلى طبيعة النشاط التعليمي الإنتاجي الذي تمارسه المدرسة. وأضافت العينة أساليب متابعة أخرى لازمة للعمل بالمدارس الزراعية وهى:

- المتابعة بدراسة تقارير الموجهين الفنيين.
- المتابعة بدراسة أرقام المصروفات والإيرادات للأقسام المنتجة.

السؤال السادس. عن عملية التوجيه والحفز:

تتطلب إدارة المدارس الزراعية بالتجوال استمرار عمليات التوجيه والحفز لتحسين أداء الأفراد، لذلك عمدت الدراسة الميدانية التعرف على آراء عينة الدراسة حول هذا الأمر.

جدول (٧)

يبين إجابات العينة بشأن الجوانب التي تحتاج إلى استمرار عمليات التوجيه والحفز من أجل تطويرها.

م	العبارة	موافق		مجم	كا	د.م
		ت	%			
١	مواجهة سوء سلوك بعض الطلاب.	١٩٠	٩٢.٢	٢٠٦	١٤٦.٩	٠.٠١
٢	تشجيع ومكافأة الطلاب المتفوقين.	١٨٧	٩٠.٧	٢٠٦	١٣٧	٠.٠١
٣	تشجيع الطلاب للإقبال على العملية التعليمية	١٨٣	٨٨.٨	٢٠٦	١٢٤.٢	٠.٠١
٤	تشجيع المعلمين على المشاركة في العمليات الإدارية.	١٧٦	٨٥.٤	٢٠٦	١٠٣	٠.٠١
٥	توفير التوجيه المهني للطلاب.	١٧٢	٨٣.٤	٢٠٦	٩٢.٤	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن [٩٢.٢ %] من إجمالي العينة أجابوا بالموافقة على الحاجة إلى استمرار عملية التوجيه لمواجهة سوء سلوك بعض الطلاب. وأجـاب [٩٠.٧ %] بالموافقة على الحاجة إلى استمرار عملية التوجيه والحفز لتشجيع الطلاب للإقبال على العملية التعليمية. وأجاب [٨٥.٤ %] بالموافقة على الحاجة إلى استمرار عملية التوجيه والحفز لتشجيع المعلمين على المشاركة في العمليات الإدارية. وأجاب [٨٣.٤ %] بالموافقة على الحاجة إلى استمرار عملية التوجيه والحفز لتوفير التوجيه المهني للطلاب. وبالكشف عن دلالة قيم (كا) تبين أن جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دالة [٠.٠١] مما يدل على أن هناك اتجاهاً حقيقياً في إجابات العينة يبين تأكيدهم على الحاجة إلى استمرار عمليات التوجيه والحفز من أجل تحقيق الأهداف التربوية للمدرسة. وقد يعزى موافقة العينة وبنسب مرتفعة على الحاجة إلى استمرار عمليات التوجيه

والحفز إلى وعيهم بأهمية عملية التوجيه والحفز وفاعليتها في تحسين أداء الأفراد، وطالب أفراد العينة خلال المقابلات الشخصية التي تمت أثناء تطبيق الدراسة الميدانية بمنح المدير سلطة المكافأة المادية للمتميزين خاصة مع ارتفاع تكلفة الحياة الكريمة. وأضافت العينة جانب آخر يحتاج إلى استمرار عملية التوجيه والحفز وهو: مواجهة سوء سلوك بعض المعلمين.

السؤال السابع: عن تدعيم قنوات الاتصال بين أقسام المدرسة:

تتطلب إدارة المدارس الزراعية بالتجوال تدعيم قنوات الاتصال بين أقسام المدارس بما يحقق التنسيق والتكامل فيما بينها، لذلك اتجهت الدراسة الميدانية لاستطلاع آراء عينة الدراسة حول هذا الأمر:

جدول (٨)

يبين إجابات العينة بشأن المجالات التي تحتاج إلى تدعيم قنوات

الاتصال بين أقسام المدارس الزراعية من أجل تطويرها.

م	العبارة	موافق		مجم	كا	م.د
		ت	%			
١	التنسيق بين أقسام المدرسة لتكامل في الأنشطة التعليمية والإنتاجية فيما بينها	١٨٨	٩١.٢	٢٠٦	١٤٠.٢	٠.٠١
٢	زيادة فرص التعاون بين المعلمين والإداريين	١٨٣	٨٨.٨	٢٠٦	١٢٤.٦	٠.٠١
٣	تدعيم العلاقات الإنسانية بين العاملين بالمدرسة	١٨٣	٨٨.٨	٢٠٦	١٢٤.٦	٠.٠١
٤	تحسين وسائل الاتصال بين الأفراد داخل المدرسة	١٧٩	٨٦.٨	٢٠٦	١١٢.١	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن [٩١.٢ %] من إجمالي العينة أجابوا بالموافقة على أن

هناك حاجة إلى تدعيم قنوات الاتصال بين أقسام المدرسة من أجل التنسيق فيما بينها وتحقيق التكامل في أنشطتها التعليمية والإنتاجية، وأجاب [٨٨.٨٪] بالموافقة على الحاجة لتدعيم قنوات الاتصال بين أقسام المدرسة لزيادة فرص التعاون بين المعلمين والإداريين، ولتدعيم العلاقات الإنسانية بين العاملين بالمدرسة، وأجاب [٨٦.٨٪] بالموافقة على الحاجة لتحسين وسائل الاتصال بين الأفراد داخل المدرسة. وبالكشف عن دلالة قيم (كا^١) تبين أن جميعها دالة إحصائية عند مستوى دلالة [٠.٠١] مما يدل على أنه يوجد اتجاه حقيقي في إجابات العينة يبين تأكيدهم على الحاجة إلى تدعيم قنوات الاتصال بين أقسام المدارس من أجل تطوير المجالات المذكورة.

وقد يعود موافقة العينة ونسب مرتفعة إلى الحاجة إلى تدعيم قنوات الاتصال بين أقسام المدرسة إلى وعيهم بأهمية الاتصال في حياة المجتمعات بصفة عامة، وفي حياة المنظمات بصفة خاصة، حيث يؤدي الاتصال الجيد إلى زيادة تدفق المعلومات، ومن ثم يؤدي إلى تحسين الأداء، كما يؤدي الاتصال الجيد إلى تدعيم العلاقات الإنسانية، ومن المعروف أن أداء الأفراد يتأثر بالعلاقات الإنسانية بين الأفراد العاملين بالمدرسة.

السؤال الثامن: عن تدعيم قنوات الاتصال مع الجهات الإدارية العليا:

تتطلب إدارة المدارس الزراعية بالتجوال تدعيم قنوات الاتصال مع الجهات الإدارية العليا حتى تتمكن إدارة المدرسة من أداء مهامها على أكمل وجه، لذا عمدت الدراسة الميدانية إلى التعرف على آراء عينة الدراسة من السادة مديري ووكلاء المدارس الزراعية حول هذا الموضوع.

جدول (٩)

يبين إجابات العينة بشأن المزايا التي ستتحقق من خلال تدعيم قنوات
الاتصال مع الجهات الإدارية العليا .

م	العبارة	موافق		مجم	نكا	د.م
		ت	%			
١	عرض صورة واضحة أمام المسؤولين عن إمكانيات المدرسة واحتياجات.	١٩٧	٩٥.٦	٢٠٦	١٧١.٥	٠.٠١
٢	سرعة البت في مشكلات المدرسة والعمل على حلها.	١٩٤	٩٤.٦	٢٠٦	١٦٠.٨	٠.٠١
٣	سرعة حصول إدارة المدرسة على المتخصصات المالية والمادية (أجهزة ومعدات)	١٩١	٩٢.٧	٢٠٦	١٥٠.٣	٠.٠١
٤	سرعة حصول إدارة المدرسة على المعلومات المطلوبة.	١٨٢	٨٨.٣	٢٠٦	١٢١.٢	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن [٩٥.٦٪] من إجمالي العينة أجابوا بالموافقة على أن
تدعيم قنوات الاتصال مع الجهات الإدارية العليا سيمكن إدارة المدرسة من عرض
صورة واضحة أمام المسؤولين عن إمكانيات المدرسة واحتياجاتها. وأجاب [٩٤.٦٪]
بالموافقة على أن تدعيم قنوات الاتصال مع الجهات الإدارية العليا سيؤدي إلى تحقيق
سرعة البت في مشكلات المدرسة والعمل على حلها. وأجاب [٩٢.٧٪] بالموافقة على أن
تدعيم قنوات الاتصال مع الجهات الإدارية العليا سيؤدي إلى سرعة حصول إدارة
المدرسة على المخصصات المالية والمادية. وأجاب [٨٨.٣٪] بالموافقة على أن تدعيم
قنوات الاتصال مع الجهات الإدارية العليا سيساهم في سرعة حصول إدارة المدرسة على
المعلومات المطلوبة.. وبالكشف عن دلالة قيم (كا) تبين أن جميعها دالة إحصائياً عند

مستوى [٠.٠١] مما يدل على أن هناك اتجاها حقيقيا في إجابات العينة يبين تأكيدهم على أن تدعيم قنوات الاتصال مع الجهات الإدارية العليا سيؤدي إلى تحقيق المزايا المذكورة.

وقد يعود موافقة العينة وبنسب مرتفعة إلى الحاجة إلى تدعيم قنوات الاتصال مع الجهات الإدارية العليا إلى وعيهم بأهمية تدعيم الاتصال بهذه الجهات باعتبار أنها مصدر موثوق للمعلومات، كما أنها مصدر المخصصات المالية والمادية، وهي عوامل مؤثرة على كفاءة إدارة المدرسة، خاصة مع شيوع نظام الإدارة المركزية في المجتمع.

السؤال التاسع. عن تدعيم قنوات الاتصال مع مؤسسات المجتمع المحلي :

تتطلب إدارة المدارس الزراعية بالتجوال تدعيم قنوات الاتصال مع مؤسسات المجتمع المحلي من أجل تنمية التعاون بين مؤسسات المجتمع وإدارة المدرسة.

جدول (١٠)

يبين إجابات العينة بشأن المزايا التي ستتحقق من خلال تدعيم قنوات الاتصال بين إدارة المدارس الزراعية ومؤسسات المجتمع.

م	العبارة	موافق		مجم	كا	د.م
		ت	%			
١	التعاون بين إدارة المدرسة ومحطات ومراكز البحوث الزراعية.	١٨٧	٩٠.٧	٢٠٦	١٣٧	٠.٠١
٢	الاستفادة من مقترحات المستهلكين وأرائهم.	١٨٤	٨٩.٣	٢٠٦	١٢٧.٤	٠.٠١
٣	التنسيق بين إدارة المدرسة والشركات الزراعية.	١٧٩	٨٦.٨	٢٠٦	١١٢.١	٠.٠١
٤	التعاون بين إدارة المدرسة والجمعيات الزراعية.	١٧٦	٨٥.٧	٢٠٦	١٠٣.٤	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن [٩٠.٧٪] من إجمالي العينة أجابوا بالموافقة على أن تدعيم قنوات الاتصال مع مؤسسات المجتمع المحلي سيؤدي إلى تحقيق التعاون بين إدارة المدرسة ومحطات ومراكز البحوث الزراعية. وأجاب [٨٩.٣٪] بالموافقة على أن تدعيم قنوات الاتصال مع مؤسسات المجتمع المحلي سيتيح الاستفادة من مقترحات المستهلكين وأرائهم. وأجاب [٨٦.٨٪] بالموافقة على أن تدعيم قنوات الاتصال مع مؤسسات المجتمع المحلي سيساعد على تحقيق التنسيق بين إدارة المدرسة والشركات الزراعية. وأجاب [٨٥.٧٪] بالموافقة على أن تدعيم قنوات الاتصال مع مؤسسات المجتمع المحلي سيؤدي إلى تحقيق التعاون بين إدارة المدرسة والجمعيات الزراعية. وبالكشف عن دلالة قيم (كا^١) تبين أن جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة [٠.٠١] مما يدل على أنه يوجد اتجاه حقيقي في إجابات العينة يشير إلى تأكيدهم على أن تدعيم قنوات الاتصال بين إدارة المدارس الزراعية ومؤسسات المجتمع المحلي سيحقق العديد من المزايا المذكورة.

وقد يعزى موافقة العينة وبنسب مرتفعة على الحاجة إلى تدعيم قنوات الاتصال بين إدارة المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي إلى وعيهم بأهمية الاتصال بينهما، حيث يؤدي ذلك إلى مساعدة إدارة المدرسة في تحقيق أهدافها هذا من ناحية، ويؤدي إلى تنمية المجتمع المحيط بالمدرسة من ناحية أخرى، مما يؤدي في النهاية إلى التنمية المجتمعية الشاملة. وأضافت العينة جوانب أخرى تحتاج إلى تدعيم قنوات الاتصال بين إدارة المدرسة ومؤسسات المجتمع وهي:

- التنسيق بين إدارة المدرسة والجهات الأمنية والصحية بالمنطقة.
- التنسيق بين إدارة المدرسة ووزارة الري.

السؤال العاشر- عن سرعة التعامل مع المتغيرات المحلية والعالمية في المجال

الزراعي:

تتطلب إدارة المدارس الزراعية بالتجوال سرعة التعامل مع المتغيرات المحلية والعالمية حتى يمكنها المساهمة في التنمية الزراعية للبلاد.

جدول (١١)

يبين إجابات العينة بشأن الاجراءات التي يمكن من خلالها التعامل مع المتغيرات

المحلية والعالمية في المجال الزراعي.

م	العبارة	موافق		مجم	كا	د.م
		ت	%			
١	التعرف على أحدث المعدات الزراعية واستخدام أنسبها للبيئة المصرية	١٩٤	٩٤.٢	٢٠٦	١٦٠.٨	٠.٠١
٢	توفير الدورات التدريبية والبعثات لتنمية المعلمين مهنيًا	١٨٩	٩١.٧	٢٠٦	١٤٣.٦	٠.٠١
٣	تدريب الطلاب على أحدث أساليب الإنتاج الزراعي	١٨٨	٩١.٢	٢٠٦	١٤٠.٢	٠.٠١
٤	تدريب الطلاب على أحدث أساليب التصنيع الغذائي	١٨٧	٩٠.٧	٢٠٦	١٣٧	٠.٠١
٥	تدريب الطلاب على أحدث أساليب مكافحة الأمراض في المجال الزراعي.	١٨٦	٩٠.٢	٢٠٦	١٣٣.٧	٠.٠١
٦	التعرف على أساليب التسويق الحديثة وتدريب الطلاب عليها	١٨٤	٨٩.٣	٢٠٦	١٢٧.٣	٠.٠١
٧	تدريب الطلاب على الاقتصاد في استخدام مياه الري	١٨٣	٨٨.٨	٢٠٦	١٢٤.٢	٠.٠١
٨	اتصال إدارة المدرسة بالعالم المحلي والخارجي.	١٨٠	٨٧.٣	٢٠٦	١١٥.١	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن [٩٤.٢ %] من إجمالي العينة أجابوا بالموافقة على أن التعرف على أحدث المعدات الزراعية واستخدام أنسبها للبيئة المصرية وتدريب الطلاب

عليها من الإجراءات الفعالة في التعامل مع المتغيرات المحلية والعالمية في المجال الزراعي. وأجاب [٩١.٧٪] بالموافقة على أن توفير الدورات التدريبية والبعثات لتنمية المعلمين مهنيًا إجراء فعال في التعامل مع المتغيرات المحلية والعالمية. وأجاب [٩١.٢٪] بالموافقة على أن تدريب الطلاب على أحدث أساليب الإنتاج الزراعي إجراء فعال في التعامل مع المتغيرات المحلية والعالمية. وأجاب [٩٠.٧٪] بالموافقة على أن تدريب الطلاب على أحدث أساليب مكافحة الأمراض في المجال الزراعي إجراء فعال في التعامل مع المتغيرات المحلية والعالمية. وأجاب [٨٩.٣٪] بالموافقة على أن تدريب الطلاب على أحدث أساليب التسويق الحديثة إجراء فعال في التعامل مع المتغيرات المحلية والعالمية. وأجاب [٨٨.٨٪] بالموافقة على أن تدريب الطلاب على الاقتصاد في استخدام مياه الري إجراء فعال في التعامل مع المتغيرات المحلية والعالمية. وأجاب [٨٧.٣٪] بالموافقة على أن تحقيق اتصال إدارة المدرسة بالعالم المحلي والخارجي إجراء فعال في التعامل مع المتغيرات المحلية والعالمية. وبالكشف عن دلالة قيم (كا) تبين أن جميعها دالة إحصائية عند مستوى دلالة [٠.٠١] مما يدل على أن هناك اتجاهًا حقيقيًا في إجابات العينة يبين تأكيدهم على ضرورة الأخذ بالإجراءات المذكورة لتمكين إدارة المدارس الزراعية من سرعة التعامل مع المتغيرات المحلية والعالمية في المجال الزراعي.

وقد يرجع موافقة العينة وبنسب مرتفعة إلى الأخذ بالإجراءات المذكورة إلى وعي السادة مديري ووكلاء المدارس الزراعية بأهمية هذه المتغيرات وقوة تأثيرها على شتى مناحي الحياة وخاصة في النواحي الاقتصادية والاجتماعية، ولذا فمن الضروري أن تأخذ إدارة المدارس الزراعية بالإجراءات المذكورة لتمكين من التجاوب مع هذه المتغيرات بما يمكنها من المساهمة الفعالة في التنمية الشاملة للبلاد.

السؤال الحادي عشر. عن التقويم الميداني :

تتطلب إدارة المدارس الزراعية بالتجوال القيام بعملية التقويم الميداني الشامل لكافة مجالات العمل بالمدرسة.

جدول (١٢)

يبين إجابات العينة بشأن الجوانب التي تحتاج إلى تقييم ميداني.

م	العبارة	موافق		مجم	كا	د.م
		ت	%			
١	تقويم العملية التعليمية والإنتاجية بأقسام المدرسة.	١٨٧	٩٠.٧	٢٠٦	١٣٧	٠.٠١
٢	تقويم المعلمين والطلاب وجميع العاملين بالمدرسة.	١٨٦	٩٠.٢	٢٠٦	١٣٣.٧	٠.٠١
٣	تقويم عمليات الصيانة الدورية للآلات والمعدات بالمدرسة.	١٨٤	٨٩.٣	٢٠٦	١٢٧.٣	٠.٠١
٤	تقويم مشروع رأس المال بالمدرسة.	١٨٣	٨٨.٨	٢٠٦	١٢٤.٢	٠.٠١
٥	تقويم عمليات التسويق لمنتجات المدرسة.	١٧٧	٨٥.٩	٢٠٦	١٠٦.٣	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن [٩٠.٧ %] من إجمالي العينة أجابوا بالموافقة على الحاجة إلى التقويم الميداني للعملية التعليمية والإنتاجية بأقسام المدرسة. وأجاب [٩٠.٢ %] بالموافقة على الحاجة للتقويم الميداني للمعلمين والطلاب وجميع العاملين بالمدرسة. وأجاب [٨٩.٣ %] بالموافقة على الحاجة إلى التقويم الميداني لعمليات الصيانة الدورية للآلات والمعدات بالمدرسة. وأجاب [٨٨.٨ %] بالموافقة على الحاجة إلى التقويم الميداني لمشروع رأس المال بالمدرسة. وأجاب [٨٥.٩ %] بالموافقة على الحاجة إلى التقويم الميداني لعمليات التسويق لمنتجات المدرسة. وبالكشف عن دلالة قيم (كا ٢) تبين أن جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة [٠.٠١] مما يدل على أنه يوجد اتجاه حقيقي في إجابات العينة يبين تأكيدهم على الحاجة إلى التقويم الميداني للجوانب المذكورة من أجل تطويرها. وقد يعود موافقة العينة وبنسب مرتفعة إلى الحاجة إلى التقويم الميداني للجوانب

المذكورة إلى طبيعة العمل بالمدارس الزراعية الذي يناسبه التقويم الميداني، وإلى كفاءة التقويم الميداني في توفير تغذية راجعة فورية أو معلومات صادقة يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ قرارات رشيدة بشأن الأفراد والأشياء التي يتناولها التقويم الميداني، وأضافت العينة جانب آخر يحتاج إلى التقويم الميداني، وهو: تقويم مدى خدمة المدرسة للبيئة المحيطة بها.
